

القرار 74 ITU-R

الأنشطة المتعلقة بالاستعمال المستدام للموارد من طيف الترددات الراديوية وما يرتبط به من مدارات ساتلية تستعملها الخدمات الفضائية

(2023)

إن جمعية الاتصالات الراديوية للاتحاد الدولي للاتصالات،

إذ تذكر

- (أ) بالقرار 219 (بوخارست، 2022) لمؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن استدامة طيف الترددات الراديوية وما يرتبط به من موارد المدارات الساتلية المستخدمة من قبل الخدمات الفضائية؛
- (ب) بالقرار 218 (بوخارست، 2022) لمؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن دور الاتحاد الدولي للاتصالات في تنفيذ خطة "الفضاء 2030": الفضاء باعتباره محركاً للتنمية المستدامة وفي عملية متابعة تنفيذها واستعراضها،

وإذ تضع في اعتبارها

- (أ) أن التكنولوجيات التي تستعملها على السواء أنظمة الخدمة الثابتة الساتلية (FSS) غير المستقرة بالنسبة إلى الأرض (non-GSO) وشبكات الخدمة الثابتة الساتلية والخدمة الإذاعية الساتلية المستقرة بالنسبة إلى الأرض (GSO) آخذة في التطور بسرعة، وبالتالي يلزم تحديث التوصيات والتقارير الصادرة عن قطاع الاتصالات الراديوية (ITU-R) بما يبين الطبيعة المتغيرة لخصائص وعمليات مثل هذه الأنظمة والشبكات؛
- (ب) أن باستطاعة الدول الأعضاء أن تزيل سواتلها من المدار عند انتهاء أعمارها التشغيلية، ووضعت معايير ومنهجيات، بما في ذلك تقاسم البيانات، لتيسير تنسيق الترددات والاستخدام المتوافق للأنظمة الساتلية؛ وعلاوة على ذلك، بإمكان الدول الأعضاء أن تقدم مساهمات إلى لجان الدراسات ذات الصلة لاستهلال أو مواصلة دراسات قطاع الاتصالات الراديوية من أجل إعداد توصيات تدعم استدامة الموارد من طيف الترددات الراديوية وما يرتبط به من مدارات ساتلية على المدى الطويل؛
- (ج) تطوير تكنولوجيات جديدة لتقديم الخدمات في المدار (IOS) للمركبات الفضائية المخصصة لخدمات الاتصالات الراديوية الفضائية، بما في ذلك الإزالة النشطة للحطام الفضائي؛
- (د) أن موارد طيف الترددات الراديوية المتاح والموارد المدارية المرتبطة به هي موارد محدودة يجب تقاسمها بين جميع البلدان؛
- (هـ) أهمية النظر في الاستدامة الفضائية على المدى الطويل عند صياغة السياسات والإجراءات اللازمة لكفاءة استخدام الموارد من طيف الترددات الراديوية والمدارات الساتلية،

وإذ تدرك

(أ) أن الرقم 78 من دستور الاتحاد (المادة 12) بشأن وظائف وهيكل قطاع الاتصالات الراديوية، قد نصّ على أنه "تمثل وظائف قطاع الاتصالات الراديوية في الوفاء بأهداف الاتحاد المتعلقة بالاتصالات الراديوية كما تنص عليها المادة 1 من هذا الدستور، مع مراعاة الاعتبارات الخاصة بالبلدان النامية، وذلك: بتأمين الترشيد والإنصاف والفعالية والاقتصاد في استعمال جميع خدمات الاتصالات الراديوية لطيف الترددات الراديوية، بما فيها الخدمات التي تستعمل مدار السواتل المستقرة بالنسبة إلى الأرض أو المدارات الساتلية الأخرى، رهناً بأحكام المادة 44 من هذا الدستور، وبإجراء دراسات من دون تحديد لمدى الترددات، وباعتماد توصيات تتعلق بالاتصالات الراديوية"؛

(ب) أن الرقم 196 من الدستور (المادة 44) بشأن استعمال طيف الترددات الراديوية ومدار السواتل المستقرة بالنسبة إلى الأرض والمدارات الساتلية الأخرى قد نصّ على "أن الترددات الراديوية والمدارات المصاحبة لها بما فيها مدار السواتل المستقرة بالنسبة إلى الأرض هي موارد طبيعية محدودة، يجب استعمالها استعمالاً رشيداً وفعالاً واقتصادياً طبقاً لأحكام لوائح الراديو، ليتسنى لمختلف البلدان أو لمجموعات البلدان سُبل النفاذ المُنصف إلى هذه المدارات والترددات، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية، والموقع الجغرافي لبعض البلدان"؛

(ج) أن القرار 219 (بوخارست، 2022) لمؤتمر المندوبين المفوضين يكلف جمعية الاتصالات الراديوية بأن تقوم، على وجه السرعة، بإجراء الدراسات اللازمة من خلال لجان دراسات الاتصالات الراديوية بشأن مسألة الاستعمال المتزايد للموارد من طيف الترددات الراديوية وما يرتبط به من موارد المدارات الساتلية غير المستقرة بالنسبة إلى الأرض واستدامة هذه الموارد على المدى الطويل، وكذلك بشأن النفاذ المنصف لموارد المدارات الساتلية المستقرة وغير المستقرة بالنسبة إلى الأرض وموارد الطيف، واستعمال هذه الموارد استعمالاً رشيداً ومتوافقاً، بما يتفق مع أهداف المادة 44 من الدستور؛

(د) أن التوصية 2-ITU-R S.1003 (2010)، بشأن الحماية البيئية لمدار السواتل المستقرة بالنسبة إلى الأرض، تقدّم إرشادات بشأن مدارات المخلفات الخاصة بالسواتل العاملة في مدار السواتل المستقرة بالنسبة إلى الأرض وتعليقات بشأن زيادة الحطام بسبب القطع الناتجة عن زيادة أعداد السواتل وعمليات الإطلاق المتصلة بها، وأنه ليس من توصية مكافئة تنطبق على المدارات الساتلية غير المستقرة بالنسبة إلى الأرض (non-GSO)؛

(هـ) أن لجان دراسات الاتصالات الراديوية التي تتعامل مع خدمات الاتصالات الراديوية الفضائية قد أعدت دراسات وتخطط لمواصلة تطويرها، بما في ذلك الدراسات المتعلقة باستعمال وإدارة الطيف وموارد المدارات المرتبطة به، مما يساهم في تعزيز استدامة هذه الموارد على المدى الطويل؛

(و) أن تلك الدراسات التي أجرتها لجان دراسات الاتصالات الراديوية التي تتعامل مع خدمات الاتصالات الراديوية الفضائية، تتناول التوافق التقني والإجراءات التنظيمية للأنظمة الساتلية غير المستقرة بالنسبة إلى الأرض، وتهدف إلى ضمان النفاذ المنصف لجميع البلدان أو مجموعات البلدان إلى الترددات الراديوية وجميع المدارات المرتبطة بها؛

الولاية الحالية للجنة الأمم المتحدة لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (COPUOS) والعمل الجاري داخلها لتعزيز استدامة الفضاء الخارجي على المدى الطويل، بما في ذلك من خلال اعتماد لجنة الأمم المتحدة لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (COPUOS) في عام 2019 للمبادئ التوجيهية البالغ عددها 21 بشأن الاستدامة طويلة الأجل لأنشطة الفضاء الخارجي، والتي نظرت فيها لاحقاً الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأهمية تجنب ازدواجية العمل المنجز بالفعل في منظمات أخرى في منظومة الأمم المتحدة¹؛

ح) أن مكتب الاتصالات الراديوية تلقى مؤخراً عدداً متزايداً من بطاقات التبليغ عن الأنظمة الساتلية غير المستقرة بالنسبة إلى الأرض، بما في ذلك الأنظمة التي تتألف من مئات إلى آلاف المحطات الفضائية وذات التشكيلات المتعددة، ولاحظ استمرار وتوسع إطلاق وتشغيل السواتل غير المستقرة بالنسبة إلى الأرض في الفضاء الخارجي،

وإذ تلاحظ

أ) أن القرار ITU-R 9 ينص على أنه يجوز للجان دراسات الاتصالات الراديوية، أو للأفرقة التي أنشأتها لجان الدراسات، أن تقيم الاتصال وتتعاون وتتبادل المعلومات وفقاً لمبادئ مقررة، مع منظمات أخرى مثل منظمات وضع المعايير والجامعات ومنظمات الصناعة ومع مشاريع الشراكات والمنتديات وتجمعات الشركات وبرامج البحوث التعاونية؛

ب) أن هناك بالفعل قدراً كبيراً من العمل المتعلق بالاستدامة الفضائية على المدى الطويل يجري تنفيذه في لجان دراسات الاتصالات الراديوية،

تقرر، كمسألة ملحة، دعوة قطاع الاتصالات الراديوية بالاتحاد الدولي للاتصالات إلى

1 أن يواصل، مع مراعاة المادة 12 من الدستور، الأنشطة التقنية، بما في ذلك الأنشطة المتعلقة بتقييم التداخل وتقنيات التخفيف من حدته بين الأنظمة غير المستقرة بالنسبة إلى الأرض دعماً للاستدامة طويلة الأجل في مجال اختصاص قطاع الاتصالات الراديوية مع التركيز على منع التداخل الضار، وضمان الاستخدام الرشيد والمنصف والفعال والاقتصادي لطيف الترددات الراديوية وموارد المدارات المرتبطة به، مع التركيز على الأنظمة غير المستقرة بالنسبة إلى الأرض، بما يتوافق مع أحكام لوائح الراديو وتوصيات قطاع الاتصالات الراديوية المعمول بها، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية والموقع الجغرافي لبعض البلدان؛

2 أن يضع ويستكمل خلال دورة الدراسة المقبلة كتيباً عن أفضل الممارسات من أجل الاستعمال المستدام للترددات والمدارات غير المستقرة بالنسبة إلى الأرض المرتبطة بها في خدمات الاتصالات الراديوية الفضائية، ذلك فرادى التجارب والمبادئ التوجيهية التي اعتمدها الدول الأعضاء وأعضاء القطاع،

يكلف لجان الدراسات ذات الصلة للاتصالات الراديوية

مع مراعاة الفقرة ز) من "وإذ تدرك" أعلاه، والفقرة 3 من "تكلف مدير مكتب الاتصالات الراديوية" فيما يلي، والتوصية ITU-R S.1003 وتطورات التكنولوجيا، بإجراء دراسات من أجل إعداد توصية جديدة تقدم إرشادات بشأن استراتيجيات ومنهجيات لإزالة الأمانة والفعالة للمحطات الفضائية غير المستقرة بالنسبة إلى الأرض العاملة في خدمات الاتصالات الراديوية من مدارها و/أو التخلص منها بعد انتهاء عمرها التشغيلي، مع التركيز على الموارد من طيف الترددات الراديوية وما يرتبط به من موارد المدارات الساتلية التي تستعملها الخدمات الفضائية،

¹ انظر أيضاً مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء، <https://www.unoosa.org/>

تكلف مدير مكتب الاتصالات الراديوية

- 1 بتقديم تقارير إلى الفريق الاستشاري للاتصالات الراديوية (RAG) وإلى جمعية الاتصالات الراديوية لعام 2027 (RA-27) بشأن تطورات ونتائج الدراسات والإجراءات المتخذة تنفيذاً لهذا القرار؛
- 2 بإنشاء موقع إلكتروني يُتاح من خلال رابط على الموقع الإلكتروني الرئيسي لقطاع الاتصالات الراديوية، ويحتوي على مجموعة من الروابط إلى المعلومات المتاحة والموثوقة بشأن المواضيع الموضحة في الفقرة 2 من "تقرر، كمسألة ملحة، دعوة قطاع الاتصالات الراديوية بالاتحاد الدولي للاتصالات" في هذا القرار؛
- 3 بالتعاون وتبادل المعلومات مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى المعنية بالأنشطة الفضائية، ومع منظمات الأمم المتحدة الأخرى، وكذلك مع مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي ولجنة الأمم المتحدة لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، أثناء الدراسات التي تجرى في نطاق هذا القرار،

تشجع الإدارات وأعضاء قطاع الاتصالات الراديوية بالاتحاد على

المشاركة بنشاط في تنفيذ هذا القرار من خلال جملة أمور منها تقديم مساهمات إلى لجان دراسات الاتصالات الراديوية،

تطلب من الأمين العام للاتحاد

إحاطة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي علماً بهذا القرار.